

العقود الآجلة ٤

تطبيق ٥١: نفترض أن مستثمر قام بشراء أسهم من أسواق العقود الآجلة بسعر تنفيذ محدد في تاريخ إبرام العقد قيمتها 500 دولار للسهم الواحد.

بعض الوصفيات للسعر السوقي:

السعر السوقي (S)	سعر التنفيذ (K)	$P_{\text{short}} = K - S$	$P_{\text{long}} = S - K$
600	500	100	+ 100
500	500	0	0
400	500	+ 100	- 100
200	500	+ 300	- 300

→ P_{short} : البائع وهو صاحب المركز القصير = سيفقوم بعملية البيع وبالتالي التخلص أو التنازل عن الأصل أو السلعة.

→ P_{long} : المشتري وهو صاحب المركز الطويل: لأنه سيفتري السلعة ويحتفظ بها.

تطبيق 2 يرغب مستورد أمريكي في شراء سلعة فرنسية قيمتها مليون أورو. وقد كان سعر الصرف وقت إبرام العقد $(1€ = \$1,4)$ أي يلزمه لشراء هذه السلعة $\$14.000.000$ وقد تم الاتفاق على تنفيذ الصفقة بعد 6 أشهر، أي أنه بعد 6 أشهر يتم تسليم البضاعة واستلام ثمنها € 1.000.000. كان سعر صرف الدولار مقابل الأورو المطلوب:

- 1- كيف يمكن لهذا المستورد تقادي مخاطر تقلبات أسعار الصرف وماهي الأداة المناسبة؟
- 2- وضح كيف تتم عملية إدارة المخاطر (مخاطر تقلبات الأسعار) وماهي الخسائر التي استطاع المستورد تجنبها؟

الحل:

- 1- الأداة المناسبة هي لجوء المستورد الأمريكي إلى أسواق العملات الأجنبية، وإبرام عقد أجل لمدة 6 أشهر وقيمة 1 مليون أورو. من أجل تثبيت السعر عند $(1€ = \$1,4)$ فتكون عملية التثبيت موافقة تماما لعملية التثبيت في العقد الأول للسلعة.

في تاريخ التنفيذ:

(التسليم والاستلام)

احتمالات واردة:

- | | |
|--|---|
| <p>1- $1€ = \\$1,4$ (صدغت توقعات المستثمر)</p> <p>2- $1€ = \\$1,2$ (حالة جيدة للمستثمر)</p> <p>3- $1€ = \\$1,5$ (المستثمر في إشكال)</p> | <p>بعد مرور 6 أشهر</p> <p>تاريخ العقد: 6 أشهر</p> <p>$1€ = \\$1,4$</p> <p>$1.000.000 € = \\$14.000.000$</p> |
| <p>$1.000.000 € = \\$12.000.000$</p> <p>$1.000.000 € = \\$15.000.000$</p> | <p>(2)</p> |

العقد (ب) : شراء العملة الآجل 1,4\$ = 1€	التوقعات الاحتمالات	العقد (ج) : شراء السلعة الآجل بمليون يورو
ليشتري مليون يورو بـ 1400,000\$ في حين أنها في السوق تشتري بـ : 1200,000\$ وبالتالي حقق خسارة بقيمة 200,000\$.	الانخفاض 1€ = 1,2\$	يسددها بقيمة 1200,000\$ في حين أنه وقت إبرام العقد كانت قيمتها : 1400,000\$ ، وبالتالي فقد حقق ربح بقيمة : 200,000\$
يشتري مليون يورو بـ 1400,000\$ في حين أنها في السوق تشتري بـ : 1500,000\$ ، وبالتالي فقد حقق ربح قيمته : 100,000\$	الارتفاع 1€ = 1,5\$	يسددها بقيمة : 1500,000\$ في حين أنها وقت إبرام العقد كانت قيمتها 1400,000\$ ، وبالتالي فقد حقق خسارة بقيمة : 100,000\$

من الجدول نلاحظ أن المستورد قد تجنب خسارة قيمتها

100,000\$ عند ارتفاع أسعار الصرف.

قيمة الخسائر هي الفرق بين سعر الصرف بين اليورو والدولار

قيمة العقد بالدولار (أثناء إبرام العقد) : \$ 1400,000 = £ 1,000,000

عند ارتفاع اليورو (القيمة السوقية) أصبح : \$ 1500,000 = £ 1,000,000

وبالتالي فقد تجنب بتثبيت سعر الصرف عند 1€ = 1,4\$

خسارة فارق السعر (\$ 1500,000 - 1400,000 = 100,000\$)

لو لم يقيم المستثمر بأبرام العقد الآجل ، كان سيصدر هذه السلعة بـ 1500000 \$ ، لكن باعتبار أنه ثبتت السعر عند 1400000 \$ وقد أبرام العقد ، وبالتالي فإنه ينفذ العقد الآجل ويقوم بشراء مليون أورو بسعر 1400000 \$ ، ويسلم المليون أورو للمصدر الفرنسي .

الهدف من هذه العملية (دخول المستثمر في عقود آجلة) ليس لتحقيق الربح أو المضاربة مثلا من أجل تحقيق أرباح كبيرة وإنما هدفا هذه العقود ضد تقلبات الأسعار (أسعار السلع أسعار الصرف ...) من خلال تثبيت السعر .